العدد ٢٥٧ - ٥٤

السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٦ تموز غ. و ١٣ تموز ش. سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٢ شعبان سنة ١٣٣١

حصان أدرنه

«لم يُفقد احد في
«استرجاع العثمانيين
«لادرنه وانما قُتل
«حصان واحد فقط».
(البرقيات)

وقد نُقل الينا ان هذا الحصان المسكين رثى نفسه وهو يجود بالروح فقال :

رباه اكفنا نحن معاشر الحيوان، شر الانسان. او اكفِ الانسان، شر نفسه، وفظاظة طمعه !

هناك بين البحرين الابيض والاسود في البقعة الاوربية المدعوة ببلاد البلقان. لي سنة وانا انتقل من مكان الى مكان. ادخل غمار الموت سالماً. واخترق صفوف المدافع غير هياب ولا وجل. وادوس الاشلاء المكردسة فلا يختلط دمي بدمائها. واندفع اندفاع الريح الى حيث شظايا القنابل وصفير الرصاص فلا يصيبني منها شيء. الى ان وضعت الحرب اوزارها. وطمعت بلذة الراحة بعد شقاء التعب. فيممت ادرنه. وكانت منيتي في ادرنه . . .

أدرنه، التي نظرت الالوف تُحصد امام معاقلها واسوارها يوم تسليمها. ادرنة، لم يُفقد يوم استرجاعها الا حصان واحد. وهذا الحصان لتعس الحظ كان انا ! كانت اذ ذاك حرب عُرفت نتيجتها في معاهدة لوندرا. والان نزهة عسكرية لم تعرف نتيجتها بعد. على انهُ مهما تكن هذه النتيجة فقد حُكم على فردٍ واحد ان لا يراها. وهذا الفرد لنكد الطالع هو انا !

رباه ما هذا الغضب الذي غضبتهُ على قاطني هذه البلاد الرومللية، تخرجهم من بلاد لتوقعهم في بلاد اخر. يصادمهم اليوم جيش غير الجيش الذي رأوه امس ويزورهم في مساء الغد جيش اخر يختلف عن الاثنين. فتنعم حصادهم. وتتلف ارزاقهم، وتدمر منازلهم. وتشقي عيالهم. وتهلك حرثهم ونسلهم

هوذا ربوع قد حرثتها مراراً برجلي وارجل رفاقي ذوات الاربع. وعجلتها عجلات المدافع التي كنا نجرها بعد ان جعلت الكرات عامرها خراباً. وتليت في انحائها آيات السيف والنار، والحديد والرصاص، وخيم فوق ربوعها سحاب الموت والفناء، والغدر والشقاء.

رباه الا يوجد بين ساكني هذه الكرة. الماشين على اثنين. فرد يعقل ويشعر بان الانسانية تتألم من هذه الاعمال ؟؟ الا يوجد رأس متوج مسموع الكلمة يشفق على رؤوس الجنود التي تتدحرج من على اكتافها ؟ من لي بامبراطور ثانٍ نظير «كاليغولا» الروماني الذي رفع حصاناً نظيري الى رتبة الالهة وجعل الناس يقدمون له العبادة والاكرام ! اه ! لو يتاح لي ان اكون كاخي حصان كاليغولا المذكور. واه ! لو كنت أعطى موهبة الكلام كابنة عمي حمارة بلعام العراف. اذاً لكنت اصيح برجال السياسة وارباب الحكم وقواد الجيوش في هذه الحكومات المتحاربة قائلاً : على رسلكم يا هولاء. انكم والله لا تدرون ماذا تفعلون. الا فاسمعوا جميعاً كلمة اخيرة لحصان مسكين يجود بنفسه في سبيل شهواتكم واطماعكم ولم يبق له الا دقائق قليلة من الحياة. وخذوا عنهُ حقائق تعرفونها جميعكم. ولكنكم تكتمونها كلكم وتغالطون انفسكم وتموهونها بلعل وعسى.

فللسياسيين منكم اهل الدهاء والمكر اقول: ان جميع ما عملتهُ وتعملهُ حكوماتكم الصغيرة من بعد مؤتمر لوندره يشبه صبية يلعبون وكبارهم تتفرج عليهم من بعيد. ومتى انتهى اللعب بانتهاء قواكم. تأتي اوربا وتجر كل واحد منكم بيده. وتدخله الى بيته. وتقول له هذا حدك فلا تتعده. ثم تنزل الستار على مأساتكم.

هذه حقيقة كتب لي عنها قريبي حصان عربة ادوار غراي الوزير الانكليزي فانهُ اذ كان سائراً بعربة الوزير الى مجلس العموم. سمعهُ يستظهر الخطاب الذي سيلقيه في ذلك اليوم وفهم منهُ ان الدول الكبرى ابقت لنفسها الكلمة الاخيرة في هذه الحرب. ثم سمعهُ يخاطب رفيقاً كان بجانبه ويقول ان بلغاريا عملت عين العقل بسحبها جنودها من امام الجيوش الرومانية والعثمانية. فمعاهدة لاهاي لا تعتبر ما يجري هناك من قبيل الحرب. ولا يحق والحالة هذه للزاحفين الادعاء بانهم امتلكوا ما امتلكوا بحرب قانونية . . .

اما للانسانيين اهل الشعور والشفقة فاقول : لماذا تختبئون يا هولاء. ولمَ لا تسمعون العالم اجمع صوت احتجاجكم على هذه الجنايات التي تتم باسم التمدن والحضارة. ان تاريخنا نحن معاشر الخيل مشحون باخبار فظاعاتكم يا بني الانسان من يوم كانت اجدادكم العراة تركب اجدادنا بلا سرج الى هذا اليوم الذي تفننتم فيه بعمل سرجنا، وتزيين لجمنا وركبنا، وانتم انتم: اغمارٌ في سفك الدم. وافاعٍ في سلب الحياة من اصحابها. نحن نعلم معاشر الخيل ان بينكم وحوشاً من ملوك وقواد. تلذ لاعينهم مجزرة ابناء الشعب وتطرب نفوسهم لصوت الفؤوس في الرؤوس. ويسكرون لرؤية اكداس الجثث وبحيرات الدماء. ولكن مهلاً !

مهلاً فعن قريب ينتهي شركم ويزول بغيكم. انا قد عقدنا معاهدة بيننا نحن مراتب الطبيعة الثلاث : الحيوان والنبات والجماد. نعصي بموجبها امركم ونقاومكم انتم اصحاب المرتبة الاولى المدعوة بالانسان

اما الحيوان فسيفر من بين ايديكم الى البراري فلا يمكنكم من ظهره ولا يجر لكم ثقلاً. واما النبات فسيوقف نموه فلا يكون لكم منهُ اشجارٌ تصنعون من خشبها المراكب والعربات. واما الجماد فستثور براكينه وتغور معادنه فلا تجدون ما تخلقون منهُ الات الموت الجهنمية من بنادق ومدافع وقنابل. . وسيكون انتقام الطبيعة منكم في ذلك اليوم شديداً جداً. ولكنني وآسفاه لا اعيش انا لارى ذلك اليوم.

قال الحصان هذا واسلم الروح

يوسف العيسى

الهجرة عند العرب

(بقلم الحاج راغب افندي الخالدي)

الهجرة نوعان الاول الجلاء عن الوطن والمهاجرة بالمال والكراع والعيال ضمن المملكة نفسها وهو من الامور التي كانت محمودة عند العرب. والثاني الجلاء عن البلاد واستبدالها ببلاد اجنبية وهي كانت مذمومة عندهم لما فيها من الخطر على لغتهم وجنسيتهم. نعم انهُ بعد انتشار الاسلام في اصقاع فارس وسوريا وافريقيا وبلاد الاندلس هاجر كثيرون من القبائل والقرشيين واستوطنوا تلك البلاد ولكنهم بذوا لغتهم وعوائدهم هناك حتى صارت تنسب اليهم وهي حالة لا تنطبق على ما نراه من مهاجرة هذه الايام.

اما ذهاب الافراد في سبيل المتجر والكسب او اقتباس الاخلاق الحميدة فأمر اعتاده العرب قبل الاسلام وبعده وقد وصف الله تعالى في سورة قريش. رحلتهم الى اقاصي بلاد العرب والشرق الاقصى والاتجار بالبضائع الهندية وغيرها وسوقها الى آسيا الصغرى وسوريا وكذلك العكس بالعكس. ولم تزل بقية من اهالي نجد وغربي جزيرة العرب دائبة على هذه العوائد القديمة في الاتجار. وقد جاء في الحديث القدسي يا ابن آدم جدّد لي سفراً اجدّد لك رزقاً. وقال احد حكمائهم لا تدع الحيلة بالتماس الرزق فان الكريم محتال والدنيء عيال

اما الهجرة حين اشتداد الظلم والجور الى البلاد الاجنبية التي يأمن الانسان بها على حريته فأمرٌ نطق به الشرع لانهُ في بدء الاسلام حين اشتدت قريش الوثنية على المسلمين امر صلى الله عليه وسلم أتباعه ان يهاجروا الى بلاد الحبشة وكان في جملة من هاجر الخليفة الثالث سيدنا عثمان ذو النورين وزوجته كريمة المصطفى وغيرهم من اعيان المسلمين وهجرة الانبياء هرباً من الضيم كابراهيم وموسى والرسول امرٌ مشهور. فمن هذا يعلم ان الهجرة في طلب العلم والرزق والغنى او الفرار من الاستبداد والظلم هي امر لم يحرمهُ الشرع الاسلامي. واوربا نفسها لم تصل الى ما وصلت اليه من الرقي الا بعد ان ضرب ابناؤها في الارض . .

اما الامة الفلسطينية فلم تكن تعرف المهاجرة قبل نصف قرن بل لم تكن لها علاقة مع البلاد البعيدة وما كانت تعرف سوى مصر وسوريا تجلب منها ما يلزمها لان بساطة معيشة اهلها حملتهم على ان يلازموا بلادهم ويقنعوا بما هم فيه. ولما

فتحت البلاد ابوابها وطفقت الاجانب ترد علينا من كل الجهات. وتأسست بعض المدارس المسيحية ودخلها ابناء مواطنينا غير المسلمين. بدأت فئة من الاهالي ان تسافر الى اوربا وكان اشد الناس وجهة اهالي بيت لحم الذين مثلوا الامة الفلسطينية بالجد والشرف والرصانة احسن تمثيل فرفعوا شأن بلادنا في المعارض الاوربية وتبعهم اهالي بقية القرى المسيحية نظير بيت جالا ورام الله وغيرها. ولما شاهد المسلمون القرويون بان اخوانهم المسيحيين يذهبون و يرجعون متقلدين بالذهب طرقوا هم ايضاً هذا الباب فنجح مسعاهم وسارت الرواد وكتبهم تأتي بانهم فازوا في اعمالهم فاتقدت نار الغيرة في القرويين جميعاً وخصوصاً سكان الجبال الشمالية لفقرهم المسبب عن الجور والظلم واخذوا في الانسلال الى تلك الاصقاع.

ولما زاد تيار المهاجرة آلم ذلك اصدقاء الانسانية فاوعزوا الى الحكومة انهُ اذا دام السفر الى البلاد الاجنبية خربت البلاد وهولوا الامر حتى ان الحكومة صارت تعتبر من يسافر جانياً فاذا لم يتيسر له السفر من اسكلة يافا بالوسائط المعلومة القت عليه القبض كأنهُ من القتلة وارجعته مخفوراً. هذا والكل يعلم بان اكثر الناس في هذا الزمان هجرة الامم الاوربية ومع ذلك لم نسمع بان اقاليمهم خربت من المهاجرة الموقتة او غير الموقتة. فكان الاولى بهولاء الموسوسين في صدر الحكومة لمنع المهاجرة ان يلصوها لكي تمنع المهاجرة الى الابدية السارية بكثرة بين ظهرانينا بداعي فقد اسباب الوقاية. فهم لو التفتوا نظرها الى الامراض الوافدة والسموم المائية التي يشربها الاهالي في القرى والقصبات وحسنوا لها الاشراف على امثال هولاء المهاجرين (الى الابدية) الذين تخسرهم البلاد ولا امل في عودتهم لكان افضل هذا وان خراب البلاد وتقليل عدد المواطنين ساكنيها لا يتوقف فقط على ما ذكرناه بل هناك قلة الاسباب: وكثرة الضرائب: وسوء الادارة في توزيعها: وضياع الحقوق. وانتشار التزوير وكثرة دعاوي الجنايات. وكل ذلك مما يحمل الفلاح ان يبيع قميصه ليرحل من هذه البلاد فكيف استطيع الحكومة منعه

على انها اي الحكومة لو اتخذت جميع الوسائط للمنع فهل يمكنها ان تحفظ الحدود المصرية المتصلة قطعاً بالفلسطيني ولا يستطيع المهاجر ان يدخل بسهولة الى ذلك القطر ومنهُ الى حيث يريد. ان غاية ما تكسبه الحكومة من هذا المنع هو تعبيض الاهالي بها وتكليف المسافر الى نفقات باهظة يأخذها منهُ اهل الدرك والخفراء والسماسرة والبحارة مع انها لو جعلت باب السفر مفتوحاً لمن اراد لخفف عنها وعن الاهالي كثير من هذا العناء

شيء عن طرابلس الغرب

السنوسي الكبير

اجتمع احد اعيان العرب في بنغازي بمراسل جريدة «التريبونا» فصرح له بما يأتي:

الكم معاشر الاوربيين عندما تتكلمون عن الشيخ السنوسي يظن من يسمعكم او يقرأكم انهُ يوجد رجل فرد مسموع الكلمة مطاع الامر هو الرئيس الاعلى لكل الزوايا الموجودة في القيروان والحال ان الامر ليس كذلك

لما مات المهدي الذي كان في الحقيقة الرئيس الاعلى لهذه البلاد اصبح افراد ذريته رؤساء وزعماء قبائل. ففي حكم الدولة العثمانية لم يكن هولاء الزعماء يؤدون شيئاً من الرسوم لها وكان يجسرهم على العصيان قلة الجنود لانهُ لم يكن يوجد سوى ١٥٠٠ جندي عثماني على طول شطوط القيروان.

وبناء على ما ذكر اقول: ان سطوة واهمية المدعو سيدي احمد الشريف هما الان في يدي الحكومة الايطالية. كما كانتا في يدي الحكومة العثمانية. فاذا هي ساعدتهُ على نشر سطوته على القبائل تمكن من الترأس على الجميع وان هي تركتهُ وشأنه فلا نفوذ له على الاهالي ولا تحسب له بقية الزعماء حساباً

***

عزيز بك المصري

اجتمع مخبر جريدة الشهاب بعزيز بك المصري القائد العثماني في درنه في منزل شقيقته في رمل الاسكندرية فيصفهُ بانهُ في الخامسة والثلاثين من عمره في طبعه حدة وفي نظره انفة ولما سأله عما تم على يده قال عزيز بك:

انا لم نقم الا بواجبنا وكنا نود ان نكلل اتعابنا بالنجاح ولكن الاقدار شاءت خلاف ذلك.

فاستوضحهُ المخبر عن بعض ما مرّ عليه في حربه فقال له انك سترى كل ذلك مطبوعاً على حدة انشاء الله ويسوءني ان اقول لك ان القسم الاكبر مما نشر عن اعمالنا كان من الاكاذيب الملفقة اما الحقائق فستطالعون عليها قريباً. وحتى يظهر ذلك يمكنك ان تنشر بان امالي لم تحقق فان القبائل العربية لم تقدر الغيرة والتفاني اللذين خدمتها بهما مع رفاقي الجنود النظامية نفاني النزر الاكبر من هذه القبائل ولكن البقية استمات في القيام بواجبها

ان خلاصة ما استنتجته من هذه الحرب الطرابلسية هو ان الاسلام اليوم بحاجة الى رجال متنورين يقودون خطواته.

رجب باشا وامرأته

ذهب رجب باشا الى الشام بوظيفة مشير. وقد كان متزوجاً بامرأة افرنسية. والعادة المتبعة عند الحكومة ان تلزم ما تحتاجهُ الجنود من الاكل والشرب بالمزاد العلني الى احد افراد الشعب

كان الملتزم يبذل غاية الجهد في التوفير لاجل زيادة ارباحه. والواسطة التي رآها اسهل من غيرها هي ان يقدم الى الجنود خبزاً حيطان الجحيم اقل سواداً منهُ. ومن يعلم باي صنف من الدقيق كان يصنع هذا الخبز

وبالوقت نفسه كان يقدم الى القواد والضباط خبزاً كالثلج في بياضه وقد كان على يقين تام ان الجنود لا يجرأون على الاحتجاج والضباط لا يهتمون بامرهم

وفي احد الايام كان احد الجند يبيع الخبز حسب عادته في السوق. فمرت حرم رجب باشا الافرنسية بعربتها ولما ابصرت به وهو بحالة الذل وفي كل يد يحمل رغيفاً اوقفت المركبة ودعته اليها فامتثل الجندي امامها «وتم يأخذ سلامها لانشغال يديه بالخبز» وهو يرتجف من الخوف فقالت له ما الذي تصنعهُ في هذا الخبز فاجابها المسكين بلسان متلعثم انني اريد بيعه مدام

— ولماذا — لانني مع بعض رفقائي نوفر كل يوم رغيفين ونبيعهما لكي نشتري بثمنها تبغاً — لا بأس وكم ثمن الرغيف — متالبكين فقط — اذاً ادفع لي احد هذين الرغيفين وهاك ثمنه قالت ذلك ودفعت اليه ليرة عثمانية وتناولت رغيفاً من يده وتابعت سيرها

عند الظهر جاء رجب باشا الى بيته والداخل الى غرفة الطعام لكي يتناول الغذاء مع عائلته ابصر الخبز شديد الاسمرار بمعنى انهُ انف من النظر اليه فاستشاط غضباً وسأل امرأته عن سبب استلامها اياه فقالت له ان ليس هذا بالخبز الذي يرسل اليهم بل هي التي ابدلته

عجب رجب باشا من جوابها ولم يعلم القصد الذي ترمي اليه امرأته فاستوضحها اياه مرة ثانية فقالت له:

انت جندي ولأن هذا الخبز يأكله جنودك صار من واجبك ان تأكله انت ثم قصت عليه حديث الجندي

فللحال نهض رجب باشا وذهب تواً الى الفرق. حيث شاهد بنفسه الخبز الذي كانوا يطعمون الجنود منهُ

فأرسل واستدعى الملتزم وتهدده بالحبس والجزاء النقدي اذا عاد لمثل ذلك مرة ثانية

ومن ذلك اليوم تغير خبز الجنود وصاروا يأكلون نفس الخبز الذي يأكله الضباط

وقد استلفت هذا التبديل نظر الجنود فاخذوا يبحثون عن السبب حتى اهتدوا اليه

وكان بينهم احد الجاويشية فقال: اذا كانت احدى النساء الاوربيات اصلحت حالنا هكذا فكيف الرجال. «الزمان»

متفرقات

عن حرب البلقان

— تقول الشركة اليونانية ان فنزيلوس رفض عقد المؤتمر في بطرسبرج وطلب ان يعقد في برلين

— في برقية لجريدة «الافيمريس» اليونانية ان البلغار يوم مغادرتهم «سرس» نهبوا واحرقوا بنك اثينا وبنك دوريان ولكنهم لم يمسوا البنك العثماني

— تقول جريدة التيمس ان الصلح في البلقان لا يرسخ على قاعدة متينة الا اذا تساهل اخصام بلغاريا في شروط صلحهم معها.

— اعلنت قنصلية اليونان في مصر انها لم يعد بامكانها قبول المتطوعين لان الجيش لم يبق بحاجة اليهم

— تنصح الصحافة الافرنسية اوروبا بان تترك العثمانيين في ادرنه موقتاً حتى تضع حداً لحرب البلقان وبعد ذلك تلتفت الى تركيا وترجعها الى حدودها

— التجى الى مينا سبا تبول طراد بلغاري و٦ نسافات هرباً من الاسطول الروماني فنزعت الحكومة الروسية منها سلاحها

— ابرق لشركة روتر من صوفيا ان اهالي ادرنه والعمال المكثين فيها هربوا من امام الجيش العثماني وان قد وصل الى عاصمة البلغار كثير من النساء والاولاد الهاربين ويوجد ٧٠ الفاً ايضاً على الطريق

— وابرق لها من اثينا انهُ قد انتهت المفاوضات التي دارت بين تركيا واليونان على استعادة العلاقات السياسية بينهما. وسيطلق سراح اسرى الحرب حالاً بعد ان يتم الاتفاق مبدئياً على دفع نفقات اقامتهم في الاسر. وقد قبل جلالة السلطان ضمان امتيازات بطرك الفنار ووعدت اليونان بحماية المسلمين المقيمين في بلادها عند اقامة شعائر دينهم. اما مسألة الامتيازات الاجنبية والمعاهدات التجارية فستسوى فيما بعد وستعاد الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب وتحال على مؤتمر باريس المالي مسألة دفع الحكومة العثمانية لغرامة مالية مقابل حجزها لبعض السفن اليونانية قبل اعلان الحرب.

تساهلنا وتعصبهم

— ١ —

(البطريرك الانطاكي في مرسين)

مرسين تابعة للبطريركية الانطاكية الارثوذكسية ولما توفي مطرانها سيم عليها نيافة المطران اسكندر طحان العربي السوري فرفض اليونان من سكان البلدة معرفته لانهُ عربي واضطره ذلك لمغادرة المدينة كما اضطر المطران الذي عقبه ان يغادرها لهذا السبب ولبثت الكنيسة اليونانية مقفلة من ذلك الحين.

وحدث مؤخراً ان الباخرة الروسية «تزار» التي تقل غبطة البطريرك غريغوريوس في عودته من روسيا مرت بمرسين فقرر اليونان ابقاء كنيستهم مقفلة وان يتجاهلوا امر وصول غبطته ولكن الكنيسة العربية اخذت تقرع اجراسها منذ رست الباخرة في الميناء ونزل اليها وفد من الاكليروس ووجهاء البلدة من الوطنيين ومن الملة الارمنية ومندوب من قبل الحكومة والحوا على غبطته بزيارة البلدة فقبل بذلك ونزل معهم الى البر حيث كان جمهور غفير في انتظاره وما كادت تطأ قدماه الاسكلة حتى قابله اليونان الموجودون هناك بالصفير اما غبطته فبعد ان سار الى كنيسة مار جرجس العربية والقى فيها خطاباً طويلاً عن رحلته وبارك الجمع

اخر ساعة

تلغرافات روتر — في ٢٦ تموز — (صوفيا) — ابرق ملك رومانيا للملك بلغاريا بانه عرض على السرب واليونان ايقاف القتال في الحال حتى تمضى الهدنة فهدأ لذلك روع بلغاريا — لوندرا — وردت تلغرافات من العواصم البلقانية تفيد انهُ يُخشى كثيراً من تقدم الاتراك وقال ان الدول ستطلب من رومانيا اخراج الاتراك من ادرنه — اثينا — ستعرض شروط الصلح على بلغاريا وسيكون جل البحث في مؤتمر بخارست على الموازنة السياسية في البلقان واعتبار تراقية ملكاً للمتحالفين جميعهم وليس لبلغاريا او تركيا — لوندرا — قبلت اليونان والسرب بعقد هدنة وقتية حتى

استقبل المهنئين وظل في البلدة حتى المساء .

هذا ما كتبهُ مراسل جريدة اللويد اوتومان في مرسين الى جريدتهِ التي تطبع في الاستانة وعربناه عنها وهو انموذج من تعصب القوم لجنسيتهم وكرههم لكل ما هو وطني .

—٣—

انتصار باهر

(البطريركية الاورشليمية)

هذا عنوان ما تنشره الصحف اليونانية التي تطبع في بلاد اليونان والاستانة ومصر مكبرة ما نالتهُ البطريركية الاورشليمية من النصر في فتح كنيسة يافا واستردادها من ايدي الوطنيين الارثوذكس الذين اغتصبوها بعد ان نعتتهم باقبح الاوصاف البربرية والهمجية. فنحن نعذر هذه الجرائد لانها تنشر ما يُوحى به اليها مع انها لو عرفت حقيقة رهبنتها الموجودة في القدس ووقفت على شيءٍ من اعمالها لقامت عليها قيامتها ولعذرت الوطنيين وشكرتهم على مطالبة اصلاح احوال هذه الطغمة التي اصبحت مضرب المثل في سوء الادارة والفوضى

اما ما تدعيه تلك الجرائد من استرداد الكنيسة بالقوة فهو كذب سمج طالما رأينا امثاله من مراسلي تلك الجرائد الذين كلما رأوا من الوطنيين تساهلاً حباً بسلام الكنيسة رفعوا عقيرتهم وصاحوا بابناء جلدتهم هنئونا فقد انتصرنا على هؤلاء البرابرة كأن كنيسة المسيح في اعينهم ميدان عراك . وكأنهم هم من عصابات مكدونيا لا من رهبان رب الوداعة. والسلام

أخبار شتى

قالت جريدة العدل : ان مجموع المنازل المحترقة في الحرائق التي وقعت في الاستانة من يوم اعلان الدستور الى الان (١٣٣٤٣) وبلغ مجموع ما اعطته شركات التأمين (سكورتاه) في الحرائق هذه (١,١١٩,٠٠٠) ليرا عثمانية .

— . احتفل احد اصحاب الملايين في موسكو بعرسه الذهبي فدعا الى الوليمة ٢٠٠ رجل وكانت رقاع الدعوة التي ارسلها الى كل منهم من الذهب الخالص تزن الواحدة منها ٢٠ غراماً وتساوي اثنتي عشرة ليره ونصف . فيكون مجموع ثمن شارير الدعوة الى تلك المأدبة خمسين الف فرنك فقط !

— تقول جريدة الاصلاح التي تطبع في بيروت ان قسم الاراضي المدوره الواقع في فلسطين كان قد تمَّ بيعه قبل اعلان هذه الحرب .

— ارسل شيخ الاسلام منشوراً الى جميع العالم الاسلامي يذكرهم فيه باستعدادات الدول البحرية الهائلة ويقول ان لا غنى للدولة العثمانية عن ايجاد اسطول جديد قوي متين تستطيع معه ان تذب عن حوض الاسلام

— . انتهى حتى الان من خط السكة الحديدية الذي سيصل مصر برأس الرجاء الصالح ٢٤٣٢ ميلاً

— الشائع ان ناظم باشا والي سوريا السابق سيعين مفتشاً عاماً للولايات العربية بدلاً من حسين حلمي باشا

اخبار الجهات

مصر

جاء في جريدة (الايجبت) ان الباب العالي سيتخلى للعضره الخديوية عن جزيرة «طاسوس» لما لها فيها من الاوقاف الكثيرة ومتى تمَّ ذلك سيكون مرجع الجزيرة السردار الانكليزي في مصر كما جرى الحال في نواحي العقبه

— سيصل قريباً الى بورت سعيد مولاي حفيظ سلطان مراكش الخالي . وهو قد بارح مراكش عن طريق جبل طارق الى جنوا فسويسرا فتريستا فبورت سعيد وفي معيته ٢٢ نفراً من الحاشيه

— تقول « الجورنال دي كير » بمناسبة عزم سمو الخديوي على تقضية شهر رمضان المبارك في الاستانة انه توجد عقدة لم تحل بعد وهي تقدم الصدر على الخديوي في الرسميات او تقدم الخديوي على الصدر . وستزيد هذه النقطة صعوبةً في هذه المرة لان الصدر الحالي هو من افراد العائلة الخديوية

— ذكرت جرائد مصر ان المدرعة حميدية ستذهب الى الحديده لمراقبة سواحل اليمن على اثر توتر العلائق بين محمود نديم بك الوالي وبين الادريسي . وتقول ان القومندان رؤوف بك طلب حرية العمل هناك او يرجع الى الاستانة

لبنان

صدرت الارادة السنيــة بتجديد الاجل المعين لشركة الترامواي اللبناني لمد الخط الى جونيه وجبيل والبترون حتى اذا انقضت المدة ولم يمد تفقد الشركة الامتياز ويصبح الخط الممتد بين بيروت وجونيه ملكاً لحكومة لبنــان

طرابلس الشام

تقول جريدة « المحامي » انها فهمت بان متصرف طرابلس الحالي رؤوف بك الايوبي «قائمقام يافا السابق» سيعين لاحدى الولايات وان ذلك ليس على وزارتنا الحاضرة بعزيز

ونحن نرجو ان لا تغير الوصيفة ظنها بعد حين !

حيفا

كتب الى جريدة « الاجبسيان غازت » من هذه المدينة ان الحجاج المصريين يلاقون جميع انواع الاهانات والتعنت هناك وفي طول مدة سفرهم الى المدينة المنورة ؛ فعند وصولهم يستبد بهم الجمالة ويضربونهم ويسرقون اشياءهم ويستعملون كل عنف وقساوة معهم . اما البوليس فلا يكترث بما يراه جارياً امام عينيه والمصريون لا يجدون احداً يلتجئون اليه . ويطلب المراسل من الحكومة المصرية ان ترفق حجاجها بناظرين كما تفعل حكومة روسيا مع الحجاج المسلمين

اخبار محلية

التلغراف الرسمي

صورة التلغراف المرسل من وكالة قومندانية الجيش بتاريخ ٩ تموز سنة ٣٢٩ :

بلطفه الكريم قد ضبطت ادرنه وقرق كليسا وقد حال اسراع لواء ابرهيم بك السواري الذي رافق انور بك دون حدوث مصائب وتخريبات جمه وقد ابرز المشاة والفرسان الذين ارسلوا للمساعدة بسالةً وسرعة عظيمتين . اما البلغاريون الذين كانوا امامهم فلم يبدوا الا مقاومة جزئية جداً حتى انهُ لم يهلك سوى حصان واحد لاحد فرسان العشائر وسترسل التفصيلات التي تؤخذ من ادرنه .

الحرب قد انتهت

لم يرد للثغر برقيات تجيزنا وضع هذا العنوان ولم تشر شركة روتر في اخر نشرة وصلتنا منها ان الصلح قد تمَّ . ولكننا استنتجنا ذلك من برقية وردت على شركة البواخر الروسية من اودسا تجيز لها ان تقبل ركاباً وبضائع الى وارنه و بورغاص بعد ان كانت منعت ذلك في بدء الحرب . حقق الله الامال

عبد الحميد باشا

زار امس ادارة هذه الجريدة عطوفة عبد الحميد باشا القومندان العسكري للواء القدس وكان قد شرف الثغر قبل يومين لبعض مهام صدر الامر له بها من جانب المشيرية . ومن عرف عطوفته كما عرفناه منذ سنين لا يسعهُ الا الاقرار بانهُ من الابناء الذين تفخر بهم سوريا . ومن الذين لا يعرفون في حياتهم الا الواجب وفي معاملاتهم الا الوداعة ودماثة الخلق * وهو سيبارحنا في هذا النهار راجعاً الى مقر وظيفته رافقتهُ السلامة .

(معركة صغيرة)

سرقت ... من امس جماعة من اهالي قرية زرنوقه بكروم مستعمرة ... الاسرائيلية ... لاحدهم ان يسرق شيئاً من العنب ... ذلك ... الناطور وهو اسرائيلي ... الى المستعمرة ليثأر ... جزاءه فالتى عليه الفلاح واصاربا فاستجاروا الناطور اهالي المستعمرة واستجارت الجماعة باهالي قريتهم وجرت بين الفريقين معركة صغيرة اسفرت عن قتل رجلين من كل فريق واحد ووقوع عدة جرحى . وحتى كتابة هذه السطور لم ... التحقيقات الرسمية

خطة جديدة

(لجريدة فلسطين)

لا ترسل الجريدة بعد الان لمن يطلب الاشتراك بها في خارج فلسطين ما لم يُرسل قيمة اشتراكها سلفاً وبهذه المناسبة نذكر البقية القليلة من المشتركين في مصر والسودان والولايات المتحدة والشيلي الخ .. ولا سيما البيرو ان يسددوا ما عليهم والا اضطررنا ان نقطع الجريدة عنهم ونطالبهم بحقوقنا بواسطة حكومات البلاد التي يقطنونها ولو كلفنا ذلك اضعاف اضعاف ما لنا في ذممهم

تلغرافات روتر

في ٢٢ تموز

لندن — عقد السفراء هنا جلسة وتداولوا طويلاً في زحف الجيش العثماني ووجوب اتفاق المتحاربين سريعاً . واجمعوا رأياً على ان سعي تركيا في نقض قرار الدول بشأن الحدود سعي غير مقبول . وهم ينتظرون في ٢٤ الجاري ورود تعليمات عليهم من دولهم بماهية الخطة التي تتبع في الاستانة .

قال رئيس الوزارة اذا كان سوء الرأي يقود تركيا الى امتهان معاهدة لندن وجب علينا ان نتوقع نشوء مشاغل ومسائل ليس من مصلحتها البتة ان تطرح على بساط البحث

الاستانة — أمضي اتفاق بين الحكومة العثمانية وشركة احتكار الدخان على اطالة امتياز الشركة ١٥ سنة . وبموجبه تدفع الشركة الى الحكومة مبلغ مليون ونصف مليون ليره عثمانية في ثلاثة اقساط . وهذا يمد الحكومة باموال هي في اشد حاجة اليها

استعفى بطرك الارمن

الاستانة (رسمي) — احتل الجيش العثماني ادرنه وقرق كليسا اليوم . وقد قاوم البلغار مقاومة ضعيفة في قرق كليسا واخلوا ادرنه بلا قتال ولكنهم نسفوا مخازن الحكومة وبعض ابنيتها .

في ٢٣ منه

صوفيا — باتت هذه العاصمة معزولة عن الخارج فلم يصلها بريد ولا نشر فيها خبر منذ اسبوعين . والجمهور يجهل ما يحدث في اوربا ولكنهُ مع ذلك كله يبدي صبراً عجيباً وسكون بال

لندن — تلح اليونان في ان يكون امضاء الهدنة مصحوباً بقبول البلغار لبعض مقدمات الصلح تنوي اليونان ان تتصعب بها كما يظن . وهذا قد يطيل المفاوضات في نيش و يؤخر عقد مؤتمر الصلح في رومانيا

الاهتمام شديد في صوفيا ولكنهم يتعزون بعض الشيء بظنهم ان الدول تكره تركيا على احترام معاهدة لندن وبتلغراف يقال ان القيصر ارسله الى ملك البلغار وقال فيه ان روسيا لا تسمح البتة باذلال البلغار

الاستانة (رسمي) — لما تقهقر البلغار من قرق كليسا نسفوا مخازن المهمات والثكنات والمباني الكبيرة . وبالرغم من شدة اضطراب السكان كان سرورهم لا يوصف . فانهم خرجوا للقاء الجيش العثماني وجعلت النساء تنثر الازهار في طريقه

قصة مجرم

وعدنا في العدد الماضي ان نأتي على نشر « المونولوغ » الذي اسمعنا اياه من على المرسح فؤاد افندي سليم احد افراد جوق الابيض .

نظم فؤاد افندي هذه القصيدة تحت عنوان « قصة مجرم » وبعث بها الى صديقهِ السيد مصطفى لطفي المنفلوطي الكاتب الاجتماعي ومؤلف كتاب النظرات . وكان هذا قد نشر مقالة في جريدة المؤيد عنوانها (افسدك قومك) يخاطب بها مشنوقاً . فبعث اليهِ الناظم كما قلنا بهذه القصيدة يضرب بها على نغمتهِ ويدعو الى تعميم التعليم وهدم السجون بتشييد المدارس . قال :

يا شاعراً يوحي لنا الايات
آيات شعر عاطر النفحات

يتفق المندوبون في نيش على ايقاف القتال وذلك بناء على توسط رومانيا — تخطى العثمانيون الحدود في شمالي ادرنه وهم يزحفون على جامبولي وقد قلق مؤتمر السفراء عندما علم بانهم يزحفون نحو فيليبوبولي — يستنجد الملك فرديناند بالدول حتى تتوسط — الاستانة = تذرع الباب العالي في الجواب على احتجاج بلغاريا بالاسباب التي بلغها للدول وقال ان تساهل بلغاريا يساعد على الاتفاق السريع

في ٢٥ منه

صوفيا — استدعى الملك فرديناند جميع السفراء الى القصر واحتج امامهم على عمل تركيا باحتلالها الاراضي البلغارية بزحفها الى ترنوفو وجامبولي وحرقها القرى وذبحها الاهالي وقال بانه لا يقدر ان يتصور كيف ان تركيا تدوس باقدامها ما قررته الدول رسميًا وتبقى تلك الدول ساكتة (بخارست) يقال ان ملك رومانيا احتج لدى السلطان على تقدم الاتراك « الاستانة » اقيمت الصلوات لاسترجاع ادرنه في الجوامع وستجري مظاهرة كبيرة امام السرعسكرية لاظهار الشعور العثماني (اثينا) طلبت روسيا والنمسا من السرب واليونان عقد هدنة بالنظر لحالة البلغار الحرجة جدًا « لوندرا » من المحتمل ان يكون اكتساح العثمانيين لاراضي البلغار سببًا في تعجيل الاتفاق بين حكومات البلقان والا فان الدول لا تستطيع ان تحرم تركيا من بعض مطالبها « اثينا » يستدل من اقوال الصحف اليونانية ان اليونان لا تزال معاكسة لعقد الهدنة

يدعو به اقوامه مستنهضاً
للعلم والتهذيب والخيرات
لا فُض فوك ولا برحت مؤيداً
آراء فينا صادق النظرات
اضرب على نغمات (هوجو) انهُ
قد كان يألف هذه النغمات
اوفيلسوف الروس اوحد عصره
رب اليراع الساحر النفثات
واعد لنا عهد المعري والالى
كانوا الى الاصلاح خير دعاة
كانوا لرأفتهم وفرط حنوهم
لا يفزعون الطير في الوكنات
ويرون تربية النفوس على التقى
اولى من الاعدام بالآلات
ان تقتلوا يا قوم يوماً فاقتلوا
فقراً اراه اكبر الآفات
او تعدموا شيئاً يضر فاعدموا
جهل النفوس وطببوا العلات
في كل يوم تنصبون مشانقاً
وتمكنون الحبل في الرقبات
وترى السجون على تمدد عهدها
ملأت باهل البغي والنزعات
اهل استتب الامن في الدنيا وهل
بات المروع آمن الهجعات
وهل الجرائم لم تعد تترى وهل
كف الجناة وسالموا المهجات
لو انصف الناس استراح قضاتهم
والنصف لا يأتي بغير حصاة
والناس ما داموا على جهل فلا
عقل يردهم عن الشهوات
لا تحرموهم نعمة التعليم وا
دوهم الى الخيرات والحسنات
الله رحمن فكونوا مثله
رحماء بالانسان في الزلات
لا شيء فوق العدل الا رحمة ا
لانسان بالانسان في السقطات
لا تنصبوا هذي المشانق واجعلوا
دور العلوم فسيحة الساحات
فلرب مدرسة تشاد لتهدم ا
لسجن الحصين وتقشع الظلمات
اني لأذكر قصة عن مجرم
قاضت لدى تذكارها عبراتي
فعسى يرى الآباء فيها كل ما
تحويه من عبر لهم وعظات
حكم القضاة بقتل جان آثم
سفك الدما ليفوز بالسرقات
القوه في السجن الرهيب مقيداً
مستسلماً للاسر والاعنات
واتوا به عند الصباح مكبلاً
ما بين فرسان وبين مشاة
اخذوا مسالكهم عليه واوصدوا
في وجهه ابواب كل نجاة
ودنوا به من آلة سوداء قد
نصبت لاعدام الاثيم العاتي
وتلوا عليه الحكم فهو مروع
تبدو عليه صفرة الاموات
سألوه قبل الشنق عما يشتهي
فاجاب هيا عجلوا بمماتي
لكنه بين الجموع رأى له
اماً تنوح باسوء الحالات
نبكي وقال دعوا الجزينة لحظة
كيما اقبلها قبيل وفاتي
فدنوا بها منه فقال تنحي
يا ام هذي آخر اللحظات
مدي لسانك كي اقبله ولا
تبكي فوقي لا محالة آت
مدت له منها اللسان ولم تكن
تدري بما للابن من نيات
فدنا يقبلها ولكن صرخة
منها علت والناس في دهشات
نظر الجميع الى الفتى فاذا به
قطع اللسان وقال ذي الكلمات
لو لم يكن هذا اللسان مشجعاً
لي في الجرائم ما فقدت حياتي

***

اهمال تربية البنين جناية
عادت على الآباء بالويلات

— اعلان —

قد صار سحب القرار داده في ١٦ تموز سنة ٣٢٩ على جميع البيارة والدار الواقعين بطريق ابو كبير الجاريين تحت تصرف وملك مصطفى افندي بن الحاج احمد افندي عبد الحليم المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الخواجا ابراهيم بن اسحق لاوي الموسوي على مبلغ الف ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ١ حزيران سنة ٣٢٥ وقد جرى سحب القرار داده عليها بعهدة المزاود الاخير الخواجا ابراهيم اسحق ليوي بمبلغ تسعة وتسعين الف غرش صاغ الجزينة فمن له رغبة بالضم بالمائة خمسة فليراجع دائرة الطابو بيافه بمدة خمسة عشر يوماً وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١١ تموز سنة ٣٢٩

— اعلان —

قد صار طرح الدار المعلومة مع مشتملاتها الواقعة بمحلة ارشيد المعلومة الحدود لميدان المزايدة العلنية الجارية بملك حاجي حسين اغا بن حسن اغا الكرد بك وابله له بموجب سند نظامي نومرو ٩ ٢١ شباط سنة ٣١٩ دائمي والمباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدوريه والاستغلال الى عاطف افندي بن فياض افندي خماش المسلم العثماني على مبلغ مائة وعشرون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ١ حزيران سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الدار المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

في ٢٥ حزيران سنة ٣٢٩